

## برنامج الفقه الميسر - الحلقة 4 - آداب قضاء الحاجة - الشيخ خالد الفليج

الفليج

خالد الفليج

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فسلام الله تعالى عليكم ورحمته وبركاته نواصل ما ابتدأناه في هذه الحلقات مما يتعلق بالفقه الميسر باحكام شريعة الله عز وجل - [00:00:00](#)

وقد ذكرنا ما يتعلق باحكام الطهارة وذكرنا ما يتعلق باحكام ادب قضاء الحاجة. وانتهينا الى ما يجب على المسلم عند استنجائه واستجماره المسلم يحتاج الى ان يتطهر من الانجاس والارجاس - [00:00:45](#)

من الاحاديث المعنوية والاحاديث الحسية فهو مأمور ان يطهر قلبه من الشرك ومن الحقد ومن البغضاء والشحنة ومأمور ايضا ان يطهر بدنه عند الوقوف بين يدي الله عز وجل. وقد ذكرنا - [00:01:06](#)

ما يتعلق بالاداب التي يبتدأها المسلم عند قضاء حاجته. وذكرنا ان الخارج من السبيلين يقطع اما بالاستنجاء واما بالاستجمار الذي يخرج اما ان يقطع بالاستنجاء وبيننا ان الاستنجاء هو قطع الاثر الخارج من السبيلين بالماء - [00:01:25](#)

وهو ان يغسل ذكره او فرجه او يغسل دبره بالماء بعد قضاء حاجته او يكون او يكون آآ قضاء الحاجة وقطع الاثر الخادم السبيلين بالاستجمار وهو بالاحجار او ما يقوم مقام الاحجار من الورق والخرق والمناديل وما شابه ذلك. فانه يقطع ايضا يقطع [00:01:47](#) المسلم هذا الخادم السبيلين بهذه آآ بهذه الاحجار ومقام مقامهما. وذكرنا ايضا ان هناك مما يمنع منه المسلم فيمنع المسلم عند استجملاته من قضاء حاجته برجوع دابة او بعوض [00:02:13](#)

او بشيء محترم فانه لا يجوز مسلم ان يستجمع بهذه الاشياء اما رجيع الدابة فالعلتين اما ان يكون طعام بهائم الجن واما ان يكون نجسا. فاذا كان طعام بهائم الجن - [00:02:33](#)

فيجوز لاحترامه واذا كان اه روث ميت روث ما لا يؤكل لحمه فانه يكون نجسا ولا يجوز الاستجمار به واما العظم فلا يجوز الاستدبار به ايضا لعلتين اما ان يكون مأكلو اللحم - [00:02:48](#)

فيكون طعام اخواننا من الجن طعام اخواننا من الجن هذه العظام التي تلقى تعود اوفر ما تكون لحما فياكلها اخوان من الجن اذا سميها الله عز وجل عليها فلا يجوز لنا ان نفسد طعامهم - [00:03:04](#)

او تكون عظام آآ غير مأكلة اللحم. وقد ذهب جمع من العلم الى ان المانع من ذلك ونجاستها. وان كان هناك قول اخر ليس على نجاستها وانما تغلبيا لحكم ما يؤكل لحمه. واذا كان طعام الجن وطعم بهائم الجن لا يجوز الاستجمار به - [00:03:20](#)

لا باولى طعام الانس طعام الانس وطعم بهائم الانس لا يجوز ايضا الاستجمار به. لانه محترم ومعظم كذلك ما كان محترما من كتب العلم ككتب الحديث او كتب التفسير او اي كتاب يعظم الناس فانه لا يجوز لنا ان نستجمل به - [00:03:40](#)

ايضا كذلك الاوراق النقدية والاثمان لا يجوز ان نستجمل بها لانها محترمة. ولان بالاستجمار بها اهانة لها وهذا لا يجوز هذا ما يتعلق بمسألة الاستجمار هناك ادب ايضا يحتاجها المسلم عند قضاء حاجته. في شرع المسلمين عند قضاء الحاجة عدة ادب. الادب الاول اذا اراد المسلم - [00:04:00](#)

ان يقضي حاجته فعند دخوله مكان الخلاء او الكنيف او مكان الدورة الذي يقضي فيه حاجته يسن ويشرع ان يقول ان الدعاء المأثور عن النبي صلى الله عليه وسلم. وقد جاء في ذلك حديث اخرج له الجماعة اخرجه البخاري ومسلم وبقية الخمسة عن - [00:04:25](#)

انس رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يدخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخبر والخباش. هذا الحديث حديث انس رضي الله تعالى عنه رواه البخاري ومسلم وفيه ان المسلم اذا اراد ان يدخل الخلاء اذا اراد ان يدخل الخلاء يقول هذا الدعاء - 00:04:45

ودعاؤه هذا يقوله قبل ان يدخل الكنيف او مكان قضاء الحاجة اذا اراد قبل ان تخطو قدمه بالدخول الى مكان القضاء الى مكان الحمام او مكان دورة المياه ومكان ما يسمى بمكان قضاء الحاجة وبيت الخلاء فانه يقول هذا الدعاء ثابت عن النبي - 00:05:05

صلى الله عليه وسلم وقد رواه البخاري ومسلم. هناك ايضا دعاء الاخر يقوله المسلم عند دخوله بيت الخلاء وهو ما رواه الترمذى وغيره عن علي رضي الله تعالى - 00:05:25

قال عن انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ستر ما بين عوراتبني ادم واعين الجن قول بسم الله. فاذا اراد الانسان ان يدخل الخلاء يقول بسم الله بل نقول اذا اراد المسلم ان يخلع ثيابه او ارادت المسلمة ان تخلع ملابسها فانها تقول بسم الله 00:05:39 فاذا قال ذلك لم يتمكن الشيطان والشياطين من رؤية جسدها ولا من رؤية جسد مسلم. فهي ستر بين عوراتبني ادم واعين الجن. فعند دخولك الخلاء تقول بسم الله اللهم اني اعوذ بك من الخبر والخباش. اذا كان المسلم سيقضي - 00:05:59

وفي فلاته وفي صحراء وليس هناك مكان مخصص لقضاء الحاجة فانه يقول هذا الدعاء عند دنوهم عندما يقف لمكان قضاء الحاجة في هذه الصحراء وفي البر اذا اراد ان يقف المكان الذي سيقضي فيه حاجته وقبل ان يرفع - 00:06:19 ثيابه وقبل ان يده بالارض يقول بسم الله اللهم اني اعوذ بك من الخبر والخباش. اذا هذا هو اللادب الاول ان يقول هذا الدعاء اللادب الثاني ايضا ان يقدم رجله اليسرى عند دخول بيت الكنيف او بيت الخلاء. اذا اراد يدخل المكان المهيأ لقضاء الحاجة - 00:06:38 يقدم رجله اليسرى وتقديم الرجل اليسرى من باب الاستحسان. فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعجبه التيمن في بشأنه كله في ترجله وفي تعلقه وفي تطهيره. فكل ما كان حقه التكريم فانه يقدم المسلم فيه اليدين. وكل ما كان - 00:06:58

كذلك فانه يؤخر اليمين ويقدم رجله اليسرى. كما كان النبي صلى الله عليه وسلم كان في الصحيحين حديث ابي هريرة كان اذا اراد ان يلبس حذاء بدأ و اذا خلع بدأ بيساره صلى الله عليه وسلم. فهكذا نقول اذا اردت ان تدخل الخلاء فمن باب القياس - 00:07:18 انه اذا دخل الاماكن المباركة المحترمة يقدم يمينه فكذلك ايظا اذا اراد ان يدخل مكان الاذى ومأوى الشياطين فانه يساره لماذا؟ لأن في تقديم اليسار في الدخول تكريما لليمين تكريما لليمين. فهي من باب القياس وليس هناك نص عن النبي - 00:07:36

صلى الله عليه وسلم في هذه المسألة لكن اخذ ذلك من باب القياس حيث ان النبي فيما شأنه التكريم يبدأ بيمينه وما كان شأنه آآ غير ذلك يبدأ بشماله ففي الخلع مثلا عندما يخلع نعله يقدم الشمال لان بناء الرجل اليمنى في النعل تكريما لها. كذلك ايضا - 00:07:56 تأخير دخول القدم اليمنى الى بيت الكنيف وبيت الخلاء هو تكريما لها فيقدم الرجل اليسرى. اللادب الثالث ايضا عندما يدخل الى الكنيف انه لا يخلع ثيابه وملابسه الا اذا دنا اذا دنا من مكان قضاء الحاجة ولا يدخل - 00:08:16

متعرجا والتعرى كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث بهز ابن حكيم عن ابي عن جده قال يا رسول الله عوراتنا ما نأتي منها ونذر قال احفظ عورتك الا من - 00:08:36

زوجتك او ما ملكت يمينك. قالرأيت رسول كنا ان كنت وحدي. قال الله احق ان يستحي منه. فمن هذا المنطلق من هذا اللادب ان المسلم اذا دخل بيت الكذب والخلاء انه لا يخلع ملابسه الا اذا اراد ان يدنس من المكان الذي يقضي فيه حاجته فهذا ايضا من اللادب. وقد جاء في ذلك عند الترمذى - 00:08:46

حديث رواه الاعمش عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يخلع الا اذا دنا لا يخلع الملابس الا اذا دنا من الارض لكن اسناده ضعيف - 00:09:06

مع ذلك نقول هو ادب ان الانسان لا يبدي عورته الا عند وقت قضاء الحاجة. اللادب الرابع ايضا وهو من الواجبات الا يستقبل القبلة عند قضاء حاجته والا يستدرها. وقد ذكرنا ان استقبال القبلة - 00:09:16

استدبار عند قضاء الحاجة لا يجوز لا يجوز لنهاية صلى الله عليه وسلم في حديث سلمان الفارسي الذي في صحيح مسلم وان نهانا ان نستقبل القبلة ببول ولا غاية وكذلك ايضا ما جاء في الصحيحين عن ابي ايوب الانصار رضي الله تعالى عنه انه قال لا تستقبل القبلة ببول ولا غاط. فهنا نقول لا - 00:09:35

تقبل القبلة ببول ولا غائط. الادب الخامس ايضا من الاداب عند قضاء الحاجة الا يمسك ذكره بيمينه الا يمسك ذكره بيمينه. فلا يجوز مسلم ان يمسك ذكر بيمين عن قضاء - 00:09:55

حاجته كذلك الادب السادس الا يستنجي ولا يستجمر بيمينه فلا يجعل يمينه هي التي تمسح الاذى الذي خرج من سبيليه او الذي خرج من السبيلين بل يستخدم ويستخدم يده اليسرى فان هذا ايضا من الادب فلا يجوز المسلم ان - 00:10:09

ان يمسك ذكره بيمينه وهو ببول كما جاء في الصحيحين عن ابي قتادة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يستنجي احدكم ذكر بيمينه ولا يمسك ذكر بيمينه وهو ببول. فلا يجوز لنا ان نستنجب ايماننا ولا ان نمسك ذكورنا ايضا او ذكر - 00:10:29

بایماننا فان ذلك تكريما لليمين واليمين نسلم بها ونأخذ بها ونعطي بها ونأكل بها ونشربها فلا نجعلها ايضا انت تمسك مكان الاذى ومكان القدر فان هذا لا يجوز لنهاية صلى الله عليه وسلم ان نستنجي باليمين او ان نمسك الذكر باليمين فهذا - 00:10:49 لا يجوز ايضا من الادب اذا اردنا ان نقضى حاجتنا ان لا نتكلم حال قطاء الحاجة الا فيما لا بد منه والنبي صلى الله عليه وسلم كما جاء عند اهل السنن عن ابي سعيد ان الله يمكت على ذلك يمكت الرجلين يخرجان كاشفان عوراتهما يتحدثان - 00:11:09 فالحديث عند قضاء الحاجة اما ان يكون محراً واما ان يكون مكروهاً. يكون محراً اذا خرج اثنان وهم وكاشفة لعوراتهما ويتحدثان وهما على هذه الهيئة فهذا امر محظوظ ولا يجوز. اما - 00:11:31

اما اذا كان احدهما لا يرى الاخر واحتاج ان يكلم صاحبه فان كان الكلام لحاجة او لضرورة كان يسأله عن شيء يضطر له من هو في الخارج فيقول لا حرج ان يجيئه بقدر سؤاله. اما ان يتحدث هو من بالخارج في حديث ودي او او يكمل - 00:11:49

الحديث وما يتعلق بشيء من الاحاديث الذي يدور بينهم فان هذا مما يكره فليس هذا المقام مقام حديث وعلى هذا ننبه ان بعض الناس يستحسن الجلوس في مكان قضاء الحاجة ومعه هاتفه او معه جواله او معه آآ وسائل التواصل فتراه - 00:12:09 او يتواصل مع غيره وهو على مكان قضاء الحاجة. فهذا سوء ادب وهذا ايضا مما يكره. فالمسلم حال قضاء حاجته يسارع ويتوجه بمفارقة هذا المكان. فان هذا المكان هو مأوى للشياطين. وانما دخلنا فيه لاجل ان نقضي حاجتنا وان - 00:12:29 نخرج منه سريعا. اما المكتب والحديث فيه والراسلة فيه. او ان نجعل الهاتف في داخل الدورة ونكلم الناس فيه فهذا من سوء الادب وهذا مما يكره فعله للمسلم. ايضا من الاداب عند قضاء الحاجة ان يعتمد ان لا يطيل الرجل الا يطيل الرجل - 00:12:49

فدون حاجة الا يطيل المكتب دون حاجة وانما يمكنه في قضاء حاجته على قدر ما يحتاج. فمتى ما فرغ من حاجته فارق المكان فارق المكان ولم يبقى اكتر مما يجوز له. ايضا يعني من الناس من تراه يقضي حاجته ثم - 00:13:15

يجلس يفكر بعضهم وهذه من العجائب ترى بعضهم يستحسن ان ينظم الشعر وهو يقضي حاجته وهذا من سوء الادب وبعضهم يخطط او يبدأ بالمشاريع وهو يقضي حاجته نقول انما لك في المكتب على قضاء الحاجة قدر ما - 00:13:35

اقضي حاجتك بعد ذاك تفارق المكان وتخرج من مكان لأن هذا المكان مأوى الشياطين من الادب الا تطيل المكتب فوق الحاجة التي تحتاجها ايضا من الادب عند قضاء الحاجة الاستئثار الاستئثار. فيجب على المسلم عند قضاء حاجته ان يستر عورته عن اعين الناس. ان - 00:13:55

استر عورته يعني اعين الناس. قد يحصل هذا في الكيف وفي بيت الخلاء الذي يغلق عليه فيه الباب او يغلق فيه الابواب. قد يحصل هذا لكن من الناس من يقضي حاجته في الصحراء او في الغلال او في الاماكن التي آآ ليس فيها مكان معد. فعلى هذا ان يستر نفسه عند قضاء حاجته وقد ترى - 00:14:16

من الناس من لا يبالي وهذا لا شك انه من الامور التي لا تجوز ان يخرج المسلم عورته امام الناس ويكتشف بالناس فهذا مما يحرم  
وعلى المسلم فعله وقد جاء في الصحيح ابن عباس رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:36

مر على قبرين فقال انهم يعذبان وما يعذبان في كبير. اما احدهما جاء في لفظ فكان لا يستتر من بوله لا يستتر من بوله وجاء بلفظ لا  
يتزه من بوله وجاء في لفظ لا يستتر من بوله. فهذا اللفظ هو لا يستتر من بوله دليل على وجوب الاستثار - 00:14:52

وان يستر المسلم عورته عند قضاء حاجته وهذا الرجل قد عذب في قبره لانه كان لا يستتر من بوله وكان يمشي بالنميمة بين الناس  
فستر العورة والعورة واجب على المسلم وعلى هذا المنبه الى كثير من المسلمين الذين يقضون حاجاتهم في الطرقات يأتي مثلا بعض  
الناس وهو في - 00:15:12

الطريق في كشف عورته امام الناس ولا يبالي ثم يبول او يقضي حاجته يقول هذا الفعل محرم ولا يجوز وانت متوعد بوعيد شديد  
وهو انك تعذب في قبرك نسأل الله العافية والسلامة. ايضا - 00:15:32

من الاداب التي يجب على المسلم ان يتأنب بها عند قضاء حاجته. ان ان لا يقضي حاجته ان لا يقضي حاجته في مقابر المسلمين  
فمقبرة المسلمين لا يجوز من يقضي الحاجة فيها. ولو كان لا يرى هناك احد انما هي قبور واظرحة نقول يحرم على المسلم ان - 00:15:48

اقضي حاجته داخل المقبرة فان حرمة الاموات كحرمة الاحياء لان من الناس من يظن انه اذا دخل بين القبور وليس يراه احد احد من  
البشر من الاحياء قضى حاجته على بين القبور وقد جاء عند ابن ماجة من حديث ابي مرقد الغنم رضي الله تعالى عنه انه قال صلي  
الله عليه وسلم لا ابالي - 00:16:08

اقضي حاجتي بين المقابر او في السوق لان الامر واحد لان الامر واحد. فالذي يقضي حاجب السوء قد رأه الاحياء. وكذلك الذي  
يقضي هي حاجة المقبرة قد انتهك حرمة الاموات وفعل هذا محرم ولا يجوز. ايضا - 00:16:28

من الاماكن التي يمنع المسلم من قضاء حاجته فيها كما جاء في حديث ابي هريرة عند مسلم ان يبول او يقضي حاجته في الناس او  
في ظلهم فلا يجوز المسلم ان يبول في طريق الناس او ان يتغوط في طريق الناس فان ذلك سبب للعناء سبب - 00:16:46  
يعني وسبه وشتمه وهو الذي عرض نفسه لذلك وقد جاء في صحيح مسلم عن ابي هريرة انه قال اتقوا اللعاني قال وما اللعان يا  
رسول الله قال الذي يبول في طريق الناس او في ظلهم فلا يجوز للمسلم ان يبول في طريق الناس اي مسلك الناس الذي يسلكه  
الناس والطريق الذي يمشي فيه الناس نقول - 00:17:06

يحرم على المسلم ان يبول في هذا المكان ان يبول في هذا المكان وهو الطريق. او يبول في ظل يستظل به الناس تحت شجرة او  
تحت جدار يصطدمي الناس او تحت مظلة يستظل بها الناس. نقول ايضا هذا محرم ولا يجوز للمسلم ان يبول فيه او ان يقضي -  
00:17:26

هي حاجته فيه. كذلك ايضا تحت الاشجار المثمرة. لا يجوز لنا ان نقضي حاجتنا تحتها. لان في قضاء الحاج تحت الاشجار المثمرة  
افساد لهذه الثمرة وتكريه للناس بثمرة هذه الشجرة فان الناس اذا رأوا مثل هذه الحاجات فانهم يأنفون ان يأكلوا من تلك الثمار -  
00:17:46

لان تحت مثل هذا القاذورات او هذه النجاسات يحرم على المسلم ان يقضي حاجته في مثل هذه الاماكن. ايضا من الادب عند قضاء  
الحاجة ان يتزه من البول ويتزه من البول ان يبول في مكان الرخوة. مثلا اذا كان في كنيف - 00:18:07  
او في بيت الخلاء يبول في مكان لا يرتد البول عليه لا يرتد البول عليه. لان ارتداد البول هو تطاير اثر البول وتطاير النجاسة رذاذ  
البول على الجسد فهذه نجاسة قد علقت بجسد المسلم ولا يجوز له ان يصلى بهذه الشياطين التي تتطاير عليه هذا - 00:18:27

نجس وقد جاء في الصحيحين عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه في قصة القبرين في قصة صاحبى القبرين اللذان يعذبان قال اما  
احدهما ان النبي صلى الله عليه وسلم من بقريين فقال انهما يعذبان وما يعذبان في كبير. اما احدهما فكان لا يتزه من بوله. ومعنى  
يتزه - 00:18:47

من بوله اي انه لا يبالي ما تطايير عليه من رذاذ بوله ومن رشاش بوله. وذلك ان يبول على مكان صلب او على حصاة او على صخر او على ارض صلبة ثم يتطاير هذا البول على جسده وعلى ثيابه نقول هذا قد تعرض لوعيد - 00:19:08

انه يعذب في قبره ويترتب على ذلك انه يصلى بثياب نجسة يصلى بثياب نجسة وهذا امر محرم ولا يجوز ان بهذى الثياب النجسة فيجب على المسلم اذا اراد ان يقضى حاجته ان ينظر الى مكان الرخوة ان كانت هي ارضا يابسة نكتها بعود معه - 00:19:28

وحتى اه تصبحوا حتى تصبح هذه الارض رخوة ثم يبول عليها او يبول في مكان لا يرتد البول عليه. ايضا من اللادب ان لا يبول البائل او لا يقضى حاجته حال بوله في مهب الريح اي مقابل الريح التي تهب عليه فانه اذا بالك ذلك تطاير او رجع البول عليه وتطاير - 00:19:48

على ثياب فيستقبل لا يستقبل الريح وانما يبول في الجهة المخالفه للريح في الجهة المخالفه للريح حتى لا يتطاير البول عليه. هذه ايضا من اللادب ايضا قول هنا ذكرنا هذه اللادب ذكرناها ايضا - 00:20:09

من اللادب من اللادب الا يبول في شق. الا يبول في شق او في جحر. وقد جاء من حديث قتادة عن عبد الله بن سرجس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يبالي - 00:20:31

في الشق والشق هو الشق الذي يكون في صدع جدار او يكون في الارض كحجر كحجر او شق في الارض لا يجوز من يبول فيه. والعلة في ذلك والله اعلم ان هذه الشقوق وهذه الجحور هي مأوى ومساكن للجن ومساكن للجن. فاذا بال فيها - 00:20:44

افسد عليهم مساكنهم. وقد يقال ان العلة ايضا انها مأوى الحيات ومأوى العقارب. فاذا بال في مثل هذه الشقوق او هذه جحور خرج عليه شيء من تلك الجحور فلدغته او نهشته او قرصته فهلك بذلك. ويدرك ان سعد ابن عبادة رضي الله تعالى عنه - 00:21:04

انه قتل وسمعه هاتف يقول نحن قتلنا سيد الخزرق نحن قتلنا سعد بن عبادة نحن نحن قتلنا سيد الخزرق رميناه بها بسهم فلم نخطئ فؤاده. يذكر ان هاتفا هتف بهذه الكلمات بعدما بال سعد رضي الله تعالى عنه في جحر - 00:21:24

فالبول في الجحر او البول في الشق نقول ايضا ينهى عنه لنبي النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يبالي في الشق او في الجحر لانه اما ان يكون مأوى - 00:21:44

الحيات او مأوى او مأوى آآ او مسكن الجن. فيجتنبه المسلم ولا لا يبول فيه ايضا من اللادب الا يدخل بيت الخلاء والكريه بشيء فيه ذكر الله عز وجل لا يدخل بشيء فيه ذكر الله عز وجل. فاذا كان معه شيء في - 00:21:54

ذكر الله عز وجل ككتيب او اذكار او شيء فيه اسم الله عز وجل فانه يضعه خارج بيت الكنيف او خارج بيت الخلاء فاذا خرج قضوا الا اذا خاف ان يسرق او يؤخذ فهنا يدخله داخل ملابسه ولا يبديه ولا يبرزه وانما - 00:22:13

طفيه اما في جيبيه او يجعله في مكان لا لا يظهر ولا يبدو ثم يدخل به عند الحاجة والضرورة. وقد جاء عند ابي داود عن انس رضي الله تعالى عنه ان النبي - 00:22:33

وسلم كان اذا اراد ان يدخل الخلاء نزع خاتمه نزع خاتمه وكان في خاتمه محمد رسول الله. محمد رسول الله ولكن الحديث منكر ولا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم لكن من اللادب - 00:22:43

ومن تعظيم كلام الله عز وجل الا يدخل المسلم بشيء فيه ذكر الله عز وجل تعظيمها لكلام الله سبحانه وتعالى ويشتد الامر حرمة عظيمها اذا كان اذا كان معه مصحف او معه شيء من كلام الله عز وجل كان يكون معه مصحف صغیر او مصحف كبير نقول لا - 00:22:57

يجوز له ان يدخل بهذا المصحف في مكان قضاء الحاجة الا عند الضرورة والا الواجب على المسلم ان يضع المصحف خارج دورة المياه وخارج مكان بيت الخلاء والكريه ثم اذا خرج منه اخذه ولا يتمعد دخوله لا يتمعد دخوله الى الى - 00:23:17

لا يتمعد دخوله بهذا المصحف الى الكنيف او بيت الخلاء فان هذا مما يدل على عدم تعظيم كلام الله عز وجل فهو هذا المكان مكان اذى ومكان قدر وينزه كلام الله عز وجل عن الدخول به الى هذه الاماكن. قال هنا ايضا نذكر - 00:23:37

آآ من اللادب عند قضاء الحاجة ذكرنا ما يتعلق بهذه اللادب ايضا من اللادب عند الخروج عند الخروج من اداء من من مكان آآ قضاء الحاجة من آآ الكنيف او من بيت الخلاء او عند القيام من قضاء الحاجة وفي صحراء او في فلالة فانه يقدم رجله اليمنى يقدم -

له اليمنى ويقول غفرانك ويقول غفرانك. قد جاء ذلك عن عائشة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج من الخلاء قال غفرانك وهذا الحديث حديث جيد رواه الترمذى وغيره واسناده جيد. فمن السنة اذا خرج المسلم الى الخلاء ان يقول غفرانك - 00:24:18

هنا يستشعر المسلم هذه الكلمة عند خروجه لماذا يقول غفرانك؟ ذكر اهل العلم ان هذه القول هذه المقوله وهذا ذكر يناسب قوله هنا لماذا؟ يناسب قوله هنا لان المسلم عندما دخل مكان قضاء الحاجة وهو محمل بالبول او - 00:24:38 مامل بالاذى ثم افرغ ذلك البول واخرج ذلك الاذى منه فتذكرة بذلك ذنبه وانه كما ازال الله عز وجل عنه هذا الاذى الذي اذاه في نفسه وفي بدنك يطلب من الله عز وجل المغفرة والغفران ان يزيل الذنب عنه وان يرفع عنه - 00:24:58

وان يكفرها عنه لان الذنب تهلك الارواح وتهلك النفوس. كما ان بقاء البول وبقاء الغاط في الجسد يهلك الابدان. كذلك الذنب تهلك الارواح وتهلك النفوس في نار جهنم. فيقول غفرانك طلبا للمغفرة من الله عز وجل - 00:25:18

عندما تذكر هذا الاذى الذي خرج منه يتذكر ايضا الاذى الذي سيهلك روحه فيطلب مغفرة الله عز وجل. ويقال ايضا ان مناسبة هذه هذا الذكر عند الخروج انه عندما دخل مكان هذا المكان مكان الكنيف وقضاء الحاجة وسكت وغفل عن ذكر الله - 00:25:36 وقت بقائه. فناسب ان يقول غفرانك يا رب على تقصيرى. في ذكرك وعبادتك وعلى تقصيرى في عدم ذكرك. لكن الاصح والله اعلم ان هذا الذكر هو ذكر تعبدى نقوله تعبدا لله عز وجل واتباعا لسنة نبينا صلى الله عليه وسلم ولعل المناسب ان او المناسب في هذا الذكر هو - 00:25:56

ان العبد يذكر ذنبه ويذكر ما ما ارتكبه خطاياه ما ارتكبه يداه من المعاصي والذنب فيطلب المغفرة من الله عز وجل كما انه ازال الاذى الذي في بدنك انه يزيل الاذى الذي سيضر في بروحه وبهلك روحه ونفسه يوم القيمة. اذا هذا - 00:26:16 ورد ايضا عن انس انه يقول الحمد لله الذي اذهب عني الاذى وعافاني. وهذا الاثر رواتبى لكن اسناده ضعيف. ومع ذلك نقول ورد هذا الذكر انه نسب الى نوح عليه السلام كان يقوله عن حذيفة موقوفا فيقول الحمد لله الذي اذهب عني الاذى وعافاني - 00:26:36

والحمد لله الذي اذهب هذا الاذى اذهبها اثر هذا البول واثر الغاط فان في بقائه هلاك على انسان فمن رحمة الله عز وجل ان الله عز وجل يخرج هذا او ييسر خروج مثل هذا البول ومثل هذا الاذى فنحمد الله عز وجل على ذلك - 00:26:58 نختتم بهذه اللاداب هذا اللقاء. واسأل الله عز وجل ان يديم علينا عافيته. وان يلمسنا الصحة والعافية وان يجعل ما قلنا حجة لنا علينا وان يفقهنا في ديننا والله تعالى اعلم واحكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:27:18 - 00:27:37